

غزة: الجرحى يتعرضون للخطر بعد إصابة مستشفى القدس
جنيف/القدس (اللجنة الدولية للصليب الأحمر) – تعرض اليوم للقصف عدد من المرافق الطبية ومراكز
المساعدة الإنسانية بعد تصاعد خطير للقتال في غزة اليوم .

وأصيب مستشفى القدس الذي تديره جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في مدينة غزة بقذائف واندلعت
النيران فيه مهددة بذلك أرواح حوالي 100 مريض والطاقم الطبي الذي يتولى العناية بهم.

وقال السيد "جاكوب كيلينبرغر" رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر الذي أنهى لته زيارة إلى المنطقة
استغرقت ثلاثة أيام وشملت محطة لزيارة مستشفى الشفاء في غزة : " من غير المقبول أبداً أن يصبح
الجرحى الذين يتلقون العلاج في المستشفيات معرضين للخطر". وشدد على وجوب أن يمثل جميع
أطراف النزاع للقانون الدولي الإنساني. وكان السيد "كيلينبرغر" قد أكد مرة أخرى خلال الاجتماعات
التي عقدها في تل أبيب هذا الصباح مع وزير الدفاع "إيهود باراك"، ووزيرة الخارجية "تسيبي ليفني" أن
قواعد القانون الدولي الإنساني تجبر أطراف النزاع الحفاظ على أرواح المدنيين وحماية الطواقم الطبية
والمرافق الطبية في جميع الأوقات. وطالب بضرورة وصول المساعدات الإنسانية وخاصة المساعدات
الطبية بدون قيود إلى كل أنحاء غزة.

وقال السيد بشار مراد مدير خدمات الطوارئ الطبية في الهلال الأحمر الفلسطيني : "لقد أصيب
المستشفى بضربة مباشرة واحدة على الأقل هذا الصباح ، واضطررنا إلى نقل جميع المرضى إلى
الطابق الأرضي في جو من الذعر. واشتعلت النيران فوراً في الطابق الثاني من المبنى. كما أصيبت
أيضاً صيدلية المستشفى بأضرار جزئية. وهرعت إلى المكان خمس سيارات إطفاء ترافقها فرق من
اللجنة الدولية للصليب الأحمر وتمكنت من إطفاء الحريق.

هذا ويزداد باضطراب تعرض المرافق الطبية والمراكز الإنسانية لآثار القتال. وقال السيد "كيلينبرغر" :
إن هذه التطورات الأخيرة شديدة الخطورة وتندرج بعواقب وخيمة ذلك أن مستشفيات غزة تعج أصلاً
بالجرحى وتعمل بأقصى طاقتها فيما عدد الإصابات لا يزال يتزايد ."

وكان قد تلقى رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر تعهدات من وزيرة الخارجية " ليفني"، ووزير الدفاع
"باراك" بأن يبذل ما أمكن من جهود لتسهيل العمل الإنساني الذي تقوم به اللجنة الدولية على الأرض ،
وشدد السيد "كيلينبرغر" على أهمية منح اللجنة الدولية إمكانية الوصول إلى جميع الأشخاص المحتجزين
ومنهم الجندي جلعاد شاليط.

وأصيب أيضاً بالقذائف هذا الصباح مستودع من مستودعي الهلال الأحمر الفلسطيني الاثنين في غزة
واشتعلت فيه النيران. وكان المستودع مليئاً بمواد الإغاثة. ورتبت اللجنة الدولية مروراً آمناً لشاحنات
فرق الإطفاء إلى المستودع وإلى المجمع التابع لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين،
الأونروا الذي أصيب أيضاً هذا الصباح.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال:

بالسيدة Dorothea Krimitsas، مقر اللجنة الدولية، جنيف، الهاتف: **41 22 730 2590** + أو **4179 251 9318** +
أوالسيدة Sophie Bonefeld-Anne، اللجنة الدولية، القدس، الهاتف: **972 2 582 8845** + أو **972 52 601 9150** +
أو السيد إياد نصر ، اللجنة الدولية، غزة، الهاتف: **972 59 960 30 15** +
أو السيد Eytan-Yael Segev، اللجنة الدولية، تل أبيب، الهاتف: **972 3 524 52 86** + أو **972 52 275 75 17** +
أو السيدة ناديا ديسي، اللجنة الدولية ، القدس، الهاتف: **972 591 7900** + أو **972 52 601 9148** +